فلا بد من حروف النفي نحو علمت ان لم يخرج زيد الا ان كان ماضيا منفيا
نحو علمت ان ما خرج ولا يستظل بقوله نعم وان ليس للانسان الا ما سعى لانه
متضمن معنى النفي مع الفعل لانه في معنى قولنا وان ما حصل للانسان
الا ما سعى **قوله** حروف العطف اي ومن اصناف الحرف في العطف
وهي عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
فالاربعة الاول اي الواو والفاء وثم وحتى للجمع بين الاول والثاني
في الحكم اي للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه هذا هو الامر
المشترك بين هذه الاربعة ثم يفترق بعد ذلك كل واحد منها
لشيء مختص فالواو للجمع بلا ترتيب اي للجمع المعطوف
عليه في حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه
نحو جاءني زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية والترتيب

والترتيب والفاء وثم للجمع بالترتيب المذكور مع ترتيب وفي
ثم تراخ اي بعد دون الفاء فانه لم يكن فيها تراخ كقوله تعالى فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وقوله
تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام والذي يميتني ثم يحييني وفي حتى
معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى ينقضي شيئا فشيئا
اي قليلا فقليلا الى ان يبلغ ما بعد حتى ولذلك اي ولاجل
ان في حتى معنى الغاية والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بحتى
جزءا من المعطوف عليه اما جزءه الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء
او جزءه الادون اي الاحقر والاخس نحو قدم الحاج حتى المشاة واللام
في قول الحاج للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من
المعطوف عليه لتحقيق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل الا بذكر

Copyright © King Saud University